وفد أكاديمي من جامعة الكويت زار إيران في إطار تطوير العلاقات الثقافية المشتركة بين البلدين

أسيري: ننطلق من الكويت بقلب مفتوح من واقع الحاجة الماسة للتحاور والتفاهم

■ بور: على دول المنطقة التعلم من دروس الماضي كما فعلت اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية

غادر وفد أكاديمي من جامعة الكويت في زيارة رسمية إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إطار تطوير العلاقات الثقافية المشتركة بين البلدين وتبادل الخبرات الأكاديمية بين جامعات البلدين برئاسة عميد كلية العلوم الاجتماعية أ.د.عبدالرضا أسيري، وضم في عضويته كلا من: عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية د.مبارك الهاجري، عميد كلية التربية د.نجاة المطوع، العميد المساعد بكلية الشريعة د.وليد العلي، العميد المساعد بكلية العلوم الاجتماعية د.حامد العبدالله، العميد المساعد بكلية التربية د.فايز الظفيري، العميد المساعد بكلية الآداب د.فيصل الكندري، عضو مجلس كلية العلوم الاجتماعية السيد عبدالوهاب الوزان، رئيس قسم العلوم السياسية د.حسن جوهر، رئيس قسم علم النفس د.عثمان الخضر، استاذ قسم العلوم السياسية د.حنان الهاجري، استاذ قسم الإعلام د.محمود الهاشمي، استاذ قسم المكتبات د.بيبي العجمي، الاستاذ بكلية الحقوق د.محمد القبلي، الاستاذ بكلية العلوم الإدارية د.أنور الشريعان، مدير مكتب مدير جامعة الكويت محمد السليمان، مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام فيصل مقصيد، ولبنى معرفي من وكالة الأنباء الكويتية كونا.

وقد زار الوفد الأكاديمي المتحف المركزي في مدينة مشهد المقدسة التي يقع فيها حرم الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وهو مزار ثقافي وتراثي وحضاري عام يجمع بين الهدايا والتحف التي تهدى إلى حرم الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام كما يحتوي المتحف على انواع عديده وثمينه جدا من السجاد الإيراني الفاخر والأبواب والأقفال الذهبية والفضية والمجوهرات والنقود القديمة ومجموعة من السيوف والأسلحه القديمة وغير ذلك مما يعد من التحف النادره، وقد انشئ متحف خاص بالطوابع البريدية بالإضافة إلى قسم خاص يضم مسكوكات ذهبية تاريخية نادرة، وهناك قسم خاص للمسكوكات الذهبية المهداة من دولة الكويت إلى المتحف في مشهد.

كما زار الوفد الأكاديمي من جامعة الكويت المجمع الإسلامي للبحوث، حيث يحتوي المجمع على أقسام متعددة منها الاقسام التحقيقية والفنية كقسم القرآن الكريم وقسم الحديث الشريف وقسم التاريخ وقسم الفلسفة والكلام وقسم الترجمة وقسم الأدب العربي والكثير من الأقسام الأخرى الفنية كقسم الحاسوب، وقد أصدر هذا المجمع منذ ثلاثين عاما كتبا إلى البلدان الإسلامية والعربية وشارك في معارض عالمية كثيرة وحاز على جوائز عديدة. أما عن أهم الكتب التي نشرها المجمع هو المعجم في لغة القرآن الكريم وسر البلاغة ويتناول المفردات القرآنية لغة وتفسيرا، وبعث هذا المعجم إلى الكثير من الدول الإسلامية والعربية، وقد ضم هذا الكتاب آراء فقهاء المسلمين عامة والمستشرقين الذين اختصوا في العلوم القرآنية.

في حين زار الوفد الأكاديمي بيت آية الله سيد سيدان وبحث معه ابرز الأحداث على الساحة الخليجية والعربية وأهم التطورات والهموم السياسية المشتركة بين دول المنطقة، وشدد الطرفان على اهمية التقارب الفكري والسياسي بين الطوائف الإسلامية المختلفة والتأكيد على دور رجال الدين من الطرفين في القضاء على جميع المظاهر السلبية والشاذة.

وأكد السيد سيدان على ضرورة التركيز على النقاط المشتركة التي تجمع الفرق الإسلامية برمتها وضرورة البحث والدراسة في المسائل الخلافية ولكن بشرط أن توضع على طاولة البحث العلمي بنوع من التفاهم والمحبة بين الطرفين وبصورة علمية لكي نستطيع الوصول إلى آليات مشتركة لحل المشكلات العالقة والأزمات التي تعاني منها مجتمعاتنا هذه الأيام.

وشدد السيد سيدان على أن الإسلام هو حسن الخلق الذي يجب أن يتحلى فيه المسلم، فيجب أن نرعى الأخلاق في تعاملنا مع الآخرين بالإضافة إلى الأصول العقائدية التي أوصانا بها نبينا الكريم.

وقال الشيخ حسن العصفور الذي حضر هذا اللقاء أن الكويت تعتبر نموذجا مشرقا في العلاقة بين الحكومة الشعب والعلاقة بين الفئات داخل المجتمع الكويتي وهذه الزيارة هي من مظاهر الحالة الطيبة في دولة الكويت، وفي ختام الزيارة قام الوفد بتقديم الدروع التذكارية إلى سماحة السيد سيدان.

كما زار الوفد الأكاديمي الكويتي مركز الدراسات الإستراتيجية في وزارة الخارجية الإيرانية والتقى بالعديد من الشخصيات الإيرانية الأكاديمية والسياسية، وبحث خلال الزيارة آفاق التعاون الثنائي والإقليمي والعلاقات الكويتية الإيرانية التاريخية وآفاق التعاون المستقبلية بين البلدين الشقيقين بحضور سفير دولة الكويت لدى إيران مجدي الظفيري.

وعقد خلال الزيارة ندوة لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيز تلك العلاقة وتطويرها من خلال الاستفادة من دروس الماضي والتطلع إلى المستقبل بنظرة من التفاؤل.

وقال السفير مجدي الظفيري أن هذا الوفد الأكاديمي الذي يمثل مختلف التيارات الدينية والسياسية جاء برؤية واحدة وهي التصميم على خلق التواصل بكل أبعاده مع أشقائنا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من منطلق أن المنفعة مشتركة بين البلدين، ولتجسيد تلك العلاقة فلابد من إيجاد خط موازي للخط الرسمي بين الشعبين الكويتي والإيراني، وأن الانفتاح السياسي والإعلامي الكويتي الذي يتمتع بهامش كبير من الحرية هو العامل المساعد على عملية الربط بين المراكز البحثية والجامعات الأكاديمية في كلا البلدين مما يساعد على تقوية تلك العلاقات وتوطيدها، وأشاد بالبعد الأكاديمي الذي يعتمد عليه القرار السياسي في صناعة القرارات السياسية في المنطقة، كما شدد على مراجعة السياسات الخارجية لكلا البلدين وتتفق على مواجهة الأخطار التي تهدد منطقتنا في هذه الفترة.

وبدوره أكد عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت أ.د.عبدالرضا أسيري على أهمية هذا الدور الذي تلعبه مثل هذه المراكز في صناعة السياسة الخارجية، وبين أن الوفد جاء من الكويت بقلب مفتوح من منطلق الحاجة الماسة للتحاور والتفاهم في ظروف عصيبة تمر بها منطقة الشرق الأوسط، وأن هذا الوفد الذي يشمل جميع الشرائح السياسية والفكرية والجنسية من أساتذة ومفكرين وخطباء وأئمة وسياسيين سابقين وبرلمانيين ومن كتاب وإعلاميين، نسعى من خلالهم إلى خلق الفهم والاتفاق بين الأكاديميين والأساتذة الإعلاميين في كلا البلدين، وشدد على ضرورة التحاور والتواصل بين المؤسسات العلمية والثقافية والدينية فهي اللبنة الأساسية في خلق مثل هذه العلاقات بين البلدين. ومن جانبه أوضح رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت د.حسن جوهر أن دولة الكويت بحكم واقعها كبلد صغير وبلد ذو كثافة سكانية قليلة ويقع في منطقة جغرافية تشكل عليها هاجس وضغط من دول كبيرة ومتنافسة لذلك اصبحت سياستها الخارجية تنطلق من ضرورة خلق بيئة إيجابية في الجوار الجغرافي، وهذا ما دفع دولة الكويت لكي تكون دولة متميزة منذ استقلالها في عام 1961 أن تكون الدولة الوحيدة في المنطقة التي تبني علاقاتها الخارجية على شبكة من الدبلوماسية الفعالة على مختلف الأصعدة، كما اشار إلى أن العلاقات الكويتية الإيرانية على الرغم من قوتها وتماسكها إلا أنها مرت بمحطات ساخنة في المنطقة، فمن الصعب على الكويت في هذه المنطقة المتناقضة سياسيا وأيديولوجيا وعقائدية أن تمر سفينتها بشكل آمن على الرغم من توازن السياسة الخارجية الكويتية في المنطقة.

أما على الجانب الإيراني فقد تحدث رئيس مركز الدراسات الدولية في وزارة الخارجية الإيرانية د.سليمان بور عن المستجدات والتطورات التي تشهدها منطقتنا في الآونة الأخيرة، فبعد إنهيار الاتحاد السوفيتي وسقوط ما يسمى بالثنائية القطبية نحن نعيش في مرحلة إنتقالية عابرة لتحديد نوع النظام المسيطر على العالم في المستقبل، وبين أن ما نعيشه يختلف تماما فقد تغير مفهوم القوة بشكل كبير وتنوعت القوى المسيطرة على العالم بين القوى الإقتصادية والقوى النفطية وقوة الإقناع والقوى الروحية والمعنوية، وتمنى من دول المنطقة أن تتعلم من دروس الماضي كما فعلت أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية فقد استفادت مما حصل واستثمرت ذلك من خلال التعاون الإقليمي بينها واضعين الفروقات والصراع الجيوسياسي جانبا من أجل انجاح هذا التعاون وتوطيد العلاقات السياسية والإقتصادية بين دولها، كما شدد في كلمته على ضرورة التعايش السلمي بين دول المنطقة واحترام الطرف الآخر في سبيل خلق التوازن والاستقرار في إطار من التعاون المشترك بينها.

وتحدث السفير الإيراني الأسبق لدى دولة الكويت د.سيد جعفر موسوي عن تاريخ العلاقات الكويتية الإيرانية التي وصفها بالعلاقات المتميزة والعريقة، بالإضافة إلى أن هناك أولويات مشتركة لدى البلدين من أجل بناء علاقات فاعله وبناءه في مختلف الأصعدة من خلال سعي البلدين إلى خلق روح من الاستقرار والسلام في المنطقة، بالإضافة إلى الحرص على إقامة العلاقات بين دول العالم بشكل عام والجارة بشكل خاص، والتأكيد على ضرورة المشاركة الفاعلة من المنظمات الدولية، في حين أكد موسوي على أن إمتلاك هذه المنطقة الثروة النفطية يجعل منها منطقة مؤثرة وفاعلة دوليا فلابد من وضع هذه الميزة في عين الاعتبار بالإضافة إلى الإستفادة من هذه الثروة النفطية في بناء وإعمار دول المنطقة.

كما قام الوفد الأكاديمي بزيارة دائرة المعارف الإسلامية الكبرى الذي تقوم بتاليف المراجع المهمة كالموسوعات والكتب العلمية التي يمكن الإستناد إليها في البحث العلمي، والتقى الوفد خلال هذه الزيارة برئيس الدائرة الدكتور كاظم بجنوردي، وفي نهاية جولة الوفد أقام سفير دولة الكويت مجدي الظفيري مأدبة عشاء على شرف الوفد الأكاديمي الزائر.

وفد الجامعة في لقطة جماعية بالمطار قبل المغادرة

أسيري خلال ترؤسة الوفد بحضور السفير الظفيري

■ الظفيري: الوفد جاء برؤية واحدة وهي التصميم على خلق التواصل بكل أبعاده مع أشقائنا في إيران

■ موسوي: العلاقات الكويتية الإيرانية متميزة وعريقة وهناك أولويات مشتركة لبناء علاقات فاعلة

■ جوهر: العلاقات الكويتية الإيرانية نشأت منذ مئة عام وتوجت بالعلاقات الدبلوماسية الرسمية في عام 1962

أسيري والظفيري يطلعان على كتب مخطوطات نادرة في دائرة المعارف

الوفد في إحدى محطات جولته

للتوعية بالمرض وطرق انتقاله و وسائل الوقاية و العلاج منه

«اليوم العالمي للإيدز» في «الدراسات التكنولوجية»

نظم مكتب النشاط و الرعاية الطلابية بكلية الدراسات التكنولوجية – بنات التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب بالتعاون مع لجنة التوعية و الاعلام للايدز بوزارة الصحة يوما مفتوحا تم فيه توزيع المطبوعات التوعوية بمرض الايدز وطرق انتقاله و وسائل الوقاية و العلاج منه ، و بهذا السياق اشادت عضو اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الايدز د.هند الشومر بمبادرة كلية الدراسات التكنولوجية وحرص منظمي الفعالية على اعطاء اولوية لحماية الشباب من العدوى بالايدز من خلال التوعية المبنية على الحقائق العلمية و التي تم الاستناد عليها لإعداد مواد التوعية بالإيدز التي تم توزيعها موضحة ان خطة التوعية لهذا العام باليوم العالمي للايدز تتضمن القاء محاضرات و توزيع هدايا و تنظيم مسابقات للطالبات تحت شعار " علاج الإيدز يسيطر على الفيروس ... معالجة للحياة و وقاية للحياة "

توزيع البروشورات للتعريف بطرق انتقال المرض

«التطبيقي» تستضيف مسؤولي التعليم الفني والتدريب المهني بدول مجلس التعاون الخليجي

تستضيف الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مسئولي التعليم الفني والتدريب المهني بدول مجلس التعاون الخليجي، حيث سيكون هناك زيارة ميدانية لمعاهد الهيئة وذلك في يومي الأربعاء والخميس 12-2014/11/13. ويحتوي البرنامج الزمني للزيارة على زيارة للمعهد العالي للاتصالات والملاحة، كما يتضمن زيارات لالمعهد الصناعي الشويخ ومعهد التمريض والمعهد العالي للطاقة ليختتم الاول بعشاء على شرف الوفود المشاركة في الزيارة أما اليوم الثاني فيتضمن لقاء مع مدير عام الهيئة في قاعة الاجتماعات الكبرى بديوان عام الهيئة بالعديلية و زيارة للمعهد الصناعي صباح السالم ومعهد التدريب الإنشائي

لتوثيقه بالصورة التي تتوافق مع الفكر الفلسفي للفنون المعاصرة

«التربية الأساسية» تفتتح معرض التراث الفني الكويتي

نظمت كلية التربية الأساسية أمس معرضا فنيا تحت عنوان «التراث الفني الكويتي والمعاصرة في ضوء التجربة البحثية» برعاية المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور احمد الاثري.

وقال عضو هيئة التدريس في قسم التربية الفنية الدكتور خالد الهيلم العازمي في محاضرة له ضمن فعاليات المعرض ان «الكويت اعطتنا الكثير وآن الاوان ان نرد لها الجميل من خلال ابراز هذا التراث على المستوى العربي والعالمي».

واضاف الدكتور العازمي انه يجب المساهمة في توثيق هذا التراث الثري وانتشاره بالصورة التي تتوافق مع الفكر الفلسفي للفنون المعاصرة.

وأكد ضرورة تكثيف الدراسات والابحاث في مجال التراث الكويتي باعتباره جزءا اصيلا من ثقافة المجتمع الكويتي وتاريخه والايدلوجية التي شكلت ملامح المجتمع الكويتي على جميع الصعد وابراز ما يتمتع به هذا التراث من جماليات يمكن ان تكون منطلقا فكريا يقودنا الى المعاصرة.